

بحار الأنوار

[367] يوم دون ذلك، ويوم كاليوم ويوم دون ذلك، وآخر أيامه يصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغرب الشمس، قال: يا رسول الله فكيف نصلي، إلى آخر الخبر والطيب كأنه اسم موضع في بعض النسخ: الطيوب. وفي النهاية: الكير - بالكسر - كير الحداد وهو المبنى من الطين، وقيل: الزق الذي ينفخ به النار، والمبني الكور، ومنه الحديث: المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها (1). ثم قال: وقال الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " حمعسق " سين سناء المهدي " ق " قوة عيسى حين ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيع قال: وروى الثعلبي، عن سهل بن محمد المروزي، عن جده أبي الحسن المحمودي، عن محمد بن عمران، عن هدية بن عبد الوهاب عن سعيد بن عبد الحميد، عن عبد الله بن زياد، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي قال: وذكر في تفسير قوله تعالى: " إذ أوى الفتية إلى الكهف (2) " قال: وأخذوا مضاجعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام يقال: إن المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل له، ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيامة، وروى من الجمع بين الصحيحين للحميدي والجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري بأسانيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ؟ ومن الجمع بين الصحاح الستة من صحيح النسائي بإسناده عن مسعدة، عن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أبشروا أبشروا إنما امتي كالغيث لا يدرى آخره خير أم أوله ؟ أو حديقة (3) اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا يكون أعرضها عرضا وأعمقها عمقا وأحسنها حسنا، كيف تهلك أمة أنا أولها والمهدي أوسطها والمسيح آخرها ؟ ولكن بين ذلك ثبج أعوج ليسوا مني ولست منهم (4).

(1) النهاية 4: 41 و 42. ونصع الشئ: كان

خالصا. (2) سورة الكهف: 10. (3) في المصدر: أو كحديقة. (4) العمدة: 223 و 234. والثبج:

الوسط.